

بأدب الأطفال وضرورة المزج فيه بين المعرفة والمتعة
والتسلية .

وقد بذل جهودا كبيرة في مجال تبسيط أدب الكبار
للأطفال ، ليس على مستوى الأدب الانجليزي فقط ،
ولكن على مستوى الآداب الأوربية الأخرى . فقام
بتبسيط مجموعة حكايات «أمى الأوزة» للكاتب الفرنسي
تشارلز بيرو . كذلك القصتين السابقتين « روبنسون
كروزو » و « رحلات جلفر » وغيرهما . ولم يكتف
بجهوده الشخصية في هذا المجال ، بل قام بتشجيع عدد
كبير من الكتاب الآخرين للمساهمة فيه .

ونظرا لهذه الجهود الكبيرة في مجال أدب الأطفال،
فقد خصصت جمعية المكتبات الأمريكية جائزة باسمه
لأفضل ما يصدر من أدب للأطفال على مستوى العالم .

ولم تقتصر عمليات تبسيط أدب الكبار للأطفال
في إنجلترا على القصص وحدها ، بل بذلت جهود أخرى
في تبسيط الأنواع الأخرى من الأدب . ومن ذلك
المسرحيات . ومن أشهر الجهود في هذا المجال ، جهود
كل من تشارلز وماري لامب (Charles & Mary Lamb)
في تقديم نماذج من مسرحيات شكسبير للأطفال .
وذلك تحت عنوان : "Tales from Shakespeare"
عام (١٨٠٧) .